وبيت ذى العرش سلموح لنا • يليه مناعصبة طهره
فطال ما جنيت مشاعرنا • واظهرت فيه فسقها الفجره
ومن شعر يحيى بن زيد لما ملك بعض قرى خراسان واستقر
امره بعد القتله انشا يقول
يا ابن زيد اليس قد قال زيد • من احب الحيوة عاش ذليلا
كن كزيد فانت مهجة زيد • واتخذ فى الجنان ظلاً ظليلا

ولما اراد زيد بن على عليه السلام

الخروج على هشام حذره محمد بن عمر بن على بن ابى طالب
عليهم السلام وقال ان اهل العراق خذلوا آبائك علياً وحسناً
وحسيناً فلئن خرجت ما اراك الا مقتولا فلم يثن ذلك
عزمه وقال
بكرت تخوفنى الحتوف كاننى • اصبحت عن عرض الحتوف بمعزل
فاجبتها ان المنية منهل • لا بد ان اسقى بذاك المنهل
ان المنية لو تمثل مثلت • مثلى اذا نزلوا الضيق المنزل
فاقنى حياءك لا اباً لك واعلمى • انى امرؤ ساموت ان لم اقتل
ولما حمى الوطيس عند قتال محمد بن عبد الله النفس الزكية
عليه السلام مع جنود العباسية خرج وقبا طاق وهو يقول
قاتل فما لك ان جلست بدومة • فى ظل غرفتها اذا لم تخلد
انى امرؤ ابوصى باهون سعيه • فصبت مرتوقة اذا لم تردد
وقال ايضاً عليه السلام

مخازي

٣٢٩

متى رحى العدل بور اوقد • أسلمنى ظلم الى ظلم
امنية طال عذابى بها • كاننى فيها اخو حلم
يعنى بقوله اسلمنى ظلم بنى امية وقوله الى ظلم بنى العباس
واخو حلم فردة المقراض يعنى فردة المقص لما اراد يحيى
بن عبد الله الخروج مع الحسين بن على الفخى تمثل بقول شاعر
ومضى رجال صالحون ولم يروا • حقاً لطاعة آثم مغرور
وبقيت بعدهم اروع جاهدا • ابدى تقية خايف مقهور
لنزل الجنان ممثلت من بوعى • والموت مدرك روع كل فرور

ولما اراد الحسين بن على عليه السلام

الخروج الى العراق انشا يقول
سامضى وما بالموت عار على الفتى • اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه • وفارق مثبوراً وجانب مجرما
فان عشت لم اندم وان مت لم الم • كفى بك ذلاً ان تعيش وترغما
فلما وصل كربلا سال عنه فقيل كربلا فقال كرب وبلا
وانشا يقول
يا دهر اف لك من خليل • كم لك فى الاشراق والاصيل
من طالب وصاحب قتيل • والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل • وكل حى سالك السبيل
ولما حمى الوطيس قال عليه السلام
فان نهزم فهزامون قدما • وان نهزم فغير مهزمينا